السنة التاسعة عشرة | جريدة اسبوعية حرة | العدد ١٣٤١

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده



MERAAT ALSHERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون البيت — ٤٩١ ص . ب ٥٨٠
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ٢٤ اب سنة ١٩٣٨ | الموافق ٢٧ جمادي الاخرة سنة ١٣٥٧

نقص الحبوب في هذه السنة
مليونان من الجنيهات ثمن خبز
هل تقع في البلاد ثورة خبز؟

السياسة وحدها لا تشبع

ليس بالسياسة وحدها يحيا الانسان . هناك شيء يقال له المعدة ، والمعدة لا تشبعها السياسة . هي في حاجة الى الخبز كل يوم ، فاذا فقد هذا الخبز ثارت ، وثورة المعدة أشد الثورات التي عرفها الانسان في التاريخ . هي ثورة لا تقف أمامها قوة مهما عظمت ، والسياسيون في كل زمان ومكان يحاولون دائما أن يقفوا دون ثورة الخبز الدامية . ذلك لأنهم يعرفون قوتها التي لا تغلب . وليست هذه الحروب المتواصلة الا لتؤمن كل دولة الخبز لرعاياها ، والجوع قاتل ، ومن هو الذي يستطيع ان يقف امام صاحب معدة فارغة أصابه اليأس ، وعضه الجوع ؟؟

ليعذرنا القراء

فليعذرنا القراء اذن اذا لم نقدم لهم في هذا العدد مقالة سياسية حول تقسيم فلسطين أو عدم التقسيم ، أو في اعتداءات اليهود المتكررة ، أو في القضية العربية والقضية الفلسطينية الى ما هنالك من أمثال هذه المقالات التي اعتادوا ان يقرأوها في الصحف . نحن نعتقد اننا نخدم الامة في مقالة اقتصادية اكثر جداً مما نخدمها في مقالة سياسية . وما السياسة في الحقيقة الا خادمة الاقتصاد في كل شيء ، وما السياسيون الا خدمة لاصحاب المال الذين يختبئون وراء الستار لينفذوا سياستهم الاقتصادية .. وليست القوة الحقيقية في يد هؤلاء المستترين في دوننج ستريت أو في وول ستريت . هؤلاء الذين يأمرون السياسيين فيطيعونهم في الحال وينفذون لهم مآربهم الخفية . وقضية فلسطين في الحقيقة هي قضية اقتصادية لا أكثر ولا اقل . هي قضية الحياة أو الموت اقتصاديا . فالعرب وهم أصحاب البلاد يعرفون مصيرهم الاقتصادي اذا استولى اليهود على فلسطين ، واليهود جاءوا الى هذه البلاد وانفقوا فيها عشرات الملايين من الجنيهات وهم أيضا يعرفون مصيرهم الاقتصادي اذا خسروا قضيتهم . هذه هي النظرة الحقيقية في قضيتنا التي ندافع عنها . فنحن ندافع ونثور ونقدم كل يوم ضحايا جديدة لكي لا نهدم على وجوهنا في المستقبل ونموت جوعا .

المحل هذه السنه

وليست فلسطين بالبلد الذي تكفي منتوجاته الزراعية لأهله من دون ان نحتاج الى أن نستورد مقداراً قل أم كثر من البلاد الاخرى . حاصلات فلسطين في أيام الخصب لا تكفي اشهر معدودة ، ولولا ما نستورده من البلاد الاخرى لارتفعت أسعار الحنطة الى ما لا يتصوره عقل ، فكيف بالبلاد اذا أصابها جدب أو قحط . وفلسطين هذه السنة قد اجدبت أراضيها الى حد لم يقع منذ سنوات كثيره ، فهي لا تأمن حاجتها الا اذا استوردت من الخارج الوفا من الاطنان . وها نحن نقدم للقراء الكمية التي تحتاجها هذه السنة ليتصوروا المستقبل المظلم الذي ينتظرنا اذا لم يتوفر لدينا المبلغ الكافي من المال للاستيراد هذه الكمية الهائلة .

تحتاج فلسطين الى مئة وستين الف طن من الحبوب — عدا عما فيها هذه السنة . وتحتاج أيضا الى ١٥ الف طن أو أكثر بذاراً — أي ان البلاد تحتاج الى نحو ١٨٠ الف طن مؤونة هذه السنة ، ومعدل ثمن الطن الواحد نحو ١٢ جنيها فيبلغ ثمنها كلها نحو مليوني جنيه .

مليونا جنيه

ففلسطين اذن في حاجة ان تنفق مليوني جنيه من خزينتها ثمن حبوب هذه السنة . وهذا المبلغ الكبير يذهب من جيوب الاهلين الى البلاد الاخرى ، وقد لا يعود منه الى البلاد الا الشيء القليل فهل في البلاد وفر كاف لمشترى هذه الحبوب ، أي هل في البلاد هذا المبلغ الكبير لمشترى هذه الكمية الكبيرة ؟؟

مليونان من الجنيهات ليست بالشيء القليل في مثل هذه الايام . هو مبلغ تعجز عنه امة أكبر عدداً وأغنى من امتنا فكيف بأمة كالامة الفلسطينية تشتعل فيها نار الثورة ، ووقف دولاب التجارة فيها وقوفا تاما .

ونظرة واحدة الى القرى تنبئك عن حقيقة الموقف ، فالمحل والثورة قد اتفقا على أن لا يبقيا في القرية شيئا يقال له طعام . والغني من القرويين هو الذي يجد أمامه قوت الاسبوع . أما الاكثرية الساحقة فطعامها قوت يوم بيوم هذا في أيام الصيف التي تقل فيها حاجة الفلاح الى الخبز بما هناك من الصبر والعنب والتين ، فماذا يحدث اذا جاءت أيام الشتاء ووقف العمل ، وسدت الطرق واظلمت السماء ؟؟ .

ما تتركه الحكومة يأخذه الثوار

والقرى واقعة بين الصير والباب كما يقولون فما تتركه الحكومة يأخذه الثوار وما يتركه الثوار تأخذه الحكومة ، والقرويون هم الذين يؤلفون الاكثرية في فلسطين فاذا جاع هؤلاء رأت البلاد من النتائج السيئة ما لم تحلم به . ومن البديهي أن أكثر القرويين اليوم لا يملكون شيئا من النقود فمن اين يأتون بالنقود لمشترى ما يحتاجون اليه من حبوب؟ ومن اين يأتون بالنقود لمشترى البذار؟ واذا لم يجدوا البذار فهل يزرعون حقولهم في السنة القادمة ؟؟ وهل يلام القرويون اذا عضهم ناب الجوع وثاروا ؟ وهل نخطئ اذا قلنا « ان الثورة في فلسطين ستنقلب الى ثورة خبز اذا بقيت الحالة على ما هي عليه »

المسألة طويلة

وليست هناك بارقة أمل تدل على ان الفرج قريب .. بل تدل الدلائل على ان الام فلسطين ستطول ، وان قضية فلسطين لا تحل الا بعد مرور زمن طويل . فالبلاد تبقى اذن مشلولة الحركة مدة طويلة . والحركة الاقتصادية لا تدور في البلاد ما دام حبل الامن فيها مضطربا ، وما دام الانسان ليس امنا على روحه وماله فمتى يسود الامن ويستقر السلام ؟؟

فالقضية كما يرى القراء ليست بسيطة بل هي في غاية من الاهمية . وهب ان الحبوب تبقى أسعارها على حالها فالمسألة ليست مسألة غلاء بل هي مسألة نقود . فمن اين نأتي بهذه النقود لمشترى الحبوب ؟ وماذا يضر اذا ارتفعت الاسعار وكانت هناك نقود ، فاذا كان رطل القمح بقرش ولا يجد الانسان هذا القرش ليشتري القمح أفليس الاحسن ان يكون رطل القمح بعشرة قروش وهو يجد هذا المبلغ ليدفع مثل هذا الثمن الغالي ؟

هذه قضية نضعها أمام الحكومة لتفكر بها . وكنا نود أن نضعها أمام المسؤولين عن هذه الامة في فلسطين ولكن ليس هناك مسؤولون اليوم . الفوضى ضاربة أطنابها في البلاد وليست هناك هيأة رسمية نرجع اليها . فهل من مصلحة الحكومة يا ترى ان تسوء الحالة الى أكثر مما هي عليه أم ان من مصلحتها ان تنفرج الازمة ، وتعود المياه الى مجاريها ؟

والجواب على هذا السؤال يتوقف على ما نراه من سياسة الحكومة في الاشهر القادمة . وسيسجل التاريخ الحسنات والسيئات . والله تعالى أعلم ما يسجل لهذه الحكومة .. ؟

...

مساعي ايطاليا والمانيا واليابان في الجمهورية اللاتينية ـ هل تكون ساحة الحرب المقبلة في اميركا الجنوبية؟

اميركا تنظم اكبر جيش واعظم اسطول بحري وبري للحيلولة دون سطوة الدول الدكتاتورية

نيويورك — يعتقد الكتاب الاميركيون ، الذين انصرفوا الى درس الحوادث الجارية والتأمل في حركات دول الفتح والاستيلاء ، ان ساحة الحرب المقبلة في نظر العالم الغربي هي أميركا الجنوبية . ويقولون أن الخبراء يستطيعون رسم الخطط لتلك الحرب من الان وكيفية ابتدائها ، بل يقولون ما هو ابلغ من ذلك وهو أن تلك الحرب قد بدأت وأن الحرب الاهلية الاسبانية هي المعسكر الذي تجري فيه امتحاناتها ويضربون لاندلاع لهيبها موعداً هو عام ١٩٤١

ومن المستحيل اقناع الشعب الاميركي بأن أميركا الجنوبية ستكون غنيمة للدولة أو الدول التي تفوز باكتساب صداقتها وفي الوقت نفسه ، اسواقها — ولكن الحكومة الاميركية تعرف أكثر مما يظنون . فهناك الالمانيون واليابانيون والايطاليون يبذلون جهودهم في اقتسام البرازيل وتجزئة جمهورية بيرو ، ويكيدون من الناحيتين لاختراق اواسط معظم الجمهوريات اللاتينية الاميركية . وان ما يعلنه هؤلاء الكتاب لبني قومهم حينا بعد اخر ليس من قبيل التهويل او التخويف بل هو حقائق راهنة ، كان سفراء الولايات المتحدة ، وما برحوا حتى الساعة ، يواصلون نظارة الخارجية الاميركية بها ، ويطلعونها على ما يرونه ويعرفونه عن حركات ومساعي ايطاليا والمانيا واليابان في اميركا الجنوبية .

فكان من انبأوا تلك النظارة به حاملا اياها على التيقظ والاهتمام . فهي الان تصل الايام بالليالي في درس ما وقفت عليه وتسعى بجهود جبارة للقيام بما يحفظ بأميركا للاميركيين شمالها وجنوبها وأهم ما يقوله سفراء الولايات المتحدة هو أن الدول الثلاث جادات في استعمار أميركا الجنوبية بالفعل . فهناك جاليات أو مستعمرات كبيرة في البرازيل لا تسمع فيها لغة غير لغات الدول الثلاث المذكورة .

فالايطاليون هناك يؤدون ضرائب سنوية فرضها عليهم موسوليني للقيام بدعاية يراد بها جعل العالم الجديد فاشستيا . وادارة البوليس في جمهورية بيرو يديرها رجال من لابسي القمصان السود ، جيء بهم من ايطاليا . واسطول الهواء في تلك الجمهورية يتولى تدريب رجاله وتمرينهم رجال طيارون ايطاليون — وطيارات بيرو ايطالية من طراز كبروني

وفي عاصمة تلك الجمهورية بنك ايطالي قد ارتهن خطوط المركبات الكهربائية ومرافق الكهرباء للقوة والنور ، وهو يسيطر على أعظم مرافقها الاقتصادية وايطاليا تسلح ، في هذا الحين ، باراجواي واكوادور ، ثم ان جمهورية نكاراجوي ، المجاورة لسترة شماما ، تستجلب أسلحة ومعدات حربية من ايطاليا على طريقة التقسيط في دفع الثمن لمدة خمسين عاما . وفي نكاراجوي هذه دعاية واسعة النطاق الغرض منها حملها على محاربة جمهورية هندوراس

والذي يشغل أذهان نظارة الحربية الاميركية الان هو العلم بالوقت الذي تشب فيه نيران حرب أهلية في اميركا اللاتينية ، كحرب اسبانيا الاهلية ، تحت مشارفة القوة الفاشستية ذاتها — والتأهب في نظارتي الحربية والبحرية الاميركية لمواجهة هذه الحرب قائم الان على ساق وقدم والاحتساب لهذه الحرب ، هو الذي حدا الحكومة الاميركية على تقوية جيشها واساطيلها الى حد لم يعهد له مثيل في السلم .

ومن رأي أحد الكتاب الذين أشرت اليهم ان فرنسا وانكلترا مهددتان بتدابير ومكايد فاشستية . اما الولايات المتحدة فلا تزال بعيدة عن هذه المكايد الموجهة الى الديمقراطية عموما والباغية تقويض دعائم النفوذ الاميركي في الجانب الجنوبي من نصف القارة الاميركية وأنه من الممكن ، كما تقول صحف هذه البلاد ، أن تبقى الولايات المتحدة بمأمن من الخطر بينما تكون اوروبا محترقة بنيران المتفجرات ، وأميركا الجنوبية تعارك بعضها بعضا الى ان ينزف دمها ، فترغم بالضعف على الاستسلام للفاشستية

نعم ان كثيرين من الاميركيين يعتقدون هذا وان الولايات المتحدة بمأمن من الحرب . ولكن احد مراسلي الصحف الاميركية الحربيين يقول ان ما يعتقده بنو قومه قد يكون صحيحا اما هو فلا يرى رايهم لانه يروي حقائق راهنة لا رأيا خصوصيا . وهذه الحقائق هي ان اليابان ممعنة في توحيد جميع اسيا الشرقية ووضعها تحت رعايتها وان ايطاليا والمانيا تباهيان بالقول ان الديمقراطية يجب ان تستأصل من العالم ومعنى هذا ان فرنسا وانكلترا يجب ان تسحقا اولا — لماذا ؟ لكي تنشىء الدول الثلاث المذكورة امبراطورية — تسيطر على كل اوربا واسيا وافريقيا واميركا الجنوبية

واميركا الجنوبية أغنى هذه القارات ففيها البترول والمطاط والمواد الأولية من كل صنف — في غاباتها وآجامها — بحيث تكفي العالم ما يعوزه ، من كل وجه ، بكميات عظيمة وبنفقات تافهة . ومن هذه الحقائق التي ثبتت صحتها ترى الولايات المتحدة ان الحرب افضل وادعى الى السلامة ، من بقائها منفردة محفوفة بالاخطار من ناحية النازي والفاشستي وما تبثه دعايتهما من ضروب التعاليم وتقوم به من المكايد ضد كل مبدأ ديمقراطي . فاضطرها حفظ الذات الى العمل بطرائق مخالفة لسياستها وللمبادىء الديمقراطية . وكان اول ما شرعت فيه أنها تفاهمت مع بريطانيا بشأن خطط سياسية وحربية بحرية ، بعد ان كانت مصرة على عدم الاشتباك في المشاكل الاوربية .

فهذه الحقائق التي عرفتها الحكومة الاميركية ، فاطلعتها على المكايد الايطالية والالمانية في أميركا الجنوبية ، هي التي ارتها الحاجة الى تنظيم اكبر جيش واعظم اسطول بحري وبري في تاريخها مما يمكنها من الحيلولة دون اعتداء الدول الدكتاتورية عليها .

***

المعارك المختلفة التي خاضتها روسيا من سيكون الغالب في آخر الامر؟

لقد خاضت روسيا معارك كبيرة اشهرها معركة بلتاو سنة ١٧٠٨ حيث اظهر بطرس الاكبر من العظمة ما اكسبه شهرته التاريخية اذ قهر الاسوجيين وكان ان تنازل كارلوس الاسوجي للقيصر عن بقاع واسعة منها محط بطرسبرج

وعلى الرغم من توالي الحروب على الروسيا فانها ظلت قوية ، لم تؤثر فيها عوامل الضعف التي تصيب الامم عقب الحروب المضنية ، بل كانت دائما تصمد لمن يحاول الاعتداء عليها فهزمت نابليون سنة ١٨١٢

وقد اشهرت روسيا القيصرية بعد الحرب اليابانية الصينية في سنتي ١٨٩٤ و ١٨٩٥ الحرب على اليابان بعد ان طلبت اليها الخروج من لياوتنغ عقب تقهقر الصين براً وبحراً

ففي هذه الحرب باغت الاسطول الياباني الاسطول الروسي في بورت ارثر في ليل ٨ فبراير ففصل بوارجه بعضها عن بعض ، فاختلت الموازنة البحرية في الشرق الاقصى ، ورجحت كفة اليابان على كفة روسيا عندما هزمتها في صمبولو وفي غيرها من موانئ الشرق الاقصى وحطمت بوارجها . فأصبحت اليابان مطلقة اليد في البحار امنة على نقل جيوشها الى البحر الاسيوي .

ثم عبرت الجيوش اليابانية نهر يالو الفاصل بين كوريا ومنشوريا وتقدمت فقطعت الخط الحديدي عند كنشو . وحصرت بورت ارثر براً وبحراً مدة تسعة اشهر ثم احتلته وأسرت فيه من الروس ٤٠٠٠٠ مع قائدهم ستوسل في أول يناير سنة ١٩٠٥ ، ثم قهرت الروس في لياوتنغ فانسحبوا الى مكان حيث كانت المعركة البحرية الفاصلة بين الجيشين وهي المعركة التي ظلت ١٥ يوما بلياليها وكانت أنظار الملايين ترقبها في كل أقطار العالم ليروا هل تزحزح اليابان روسيا من الشرق الاقصى:

وبعد أن أستمر القتال حتى ١٠ مارس طوقت الجيوش اليابانية الجيش الروسي فخسر المعركة وقتل من رجاله ٢٦٥٠٠ جندي وجرح ٢٠٠٠٠ شخص ووقع ٥٠٠٠٠ مقاتل في الاسر فقهر الجنس الاصفر لاول مرة . دولة اوربية . ثم هزمت اليابان روسيا في معركة اخرى هي معركة موشيما البحرية التي دارت بينهما في ٩ فبراير سنة ١٩٠٤ . وبذلك قضي على اطماع الروس في الشرق الاقصى

ولسنا ندري بعد ذلك ، اذا نشبت حرب اخرى بين روسيا واليابان بعد عقد الهدنة الاخيرة بينهما ، من سيكون الغالب منهما

وعلى الرغم من عظم أستعداد الجيش الروسي وتنظيمه تنظيما فائقا ، فأنه من الصعب ان نتكهن بنتائج الحرب التي ستقع يوما ما بين روسيا واليابان .

اعلنوا في المرآة

قوة بريطانيا أعظم مما كانت عام ١٩١٤
بريطانيا تستطيع في أيام الحرب أن تصنع ٢٥ الف طيارة في السنة
مركز بريطانيا فى البحر الابيض المتوسط

برلين — نشرت جريده « الدويتة المجينة تسيقتنج » المقال الاخير من سلسلة مقالات الكونت « بوكلر » مراسلها في لندن وقد عمد فيها الى تحليل قوة بريطانيا المسلحة . فنصح انرائه بأن لا يشكوا في استعداد الشعب البريطاني لحمل السلاح عند الطوراي . وقال أن بريطانيا التي تحتمل شبح الدكتاتورية فى وقت السلم بنظامها الاقتصادي الحر ، وبريطانيا التي تستطيع ان تكون جيشا حيا يقضي على هذا الشبح بين ليلة وضحاها ، بريطانيا التي ليس فيها الان أثر لسنة ١٩١٤ ، بريطانيا هذه ستصبح ذات قوة محاربة لا مثيل لها فى الحرب المقبلة .

وقال المراسل أن مشاكل حربية صعبة تواجه بريطانيا ، ولكن قوتها الحربية اليوم أعظم مما كانت عليه في سنة ١٩١٤ بمراحل . ثم ان هذه القوة ستزداد كثيرا في الثلاث السنوات المقبلة ، وستحدث هذه الزيادة من غير ان تمس نظامها الاقتصادي الخاص بوقف السلم أقل مساس

وقد وصف المراسل الطريقة التي تجري عليها بريطانيا مع مصانع الطائرات فقال أن في استطاعة بريطانيا الان أن تبني ٢٧٠ طائرة من الطراز الاول في كل شهر . وفي سنة ١٩٤٠ سيكون في استطاعتها بناء ٧٠٠ طائرة كل شهر . فاذا وقعت حرب فان مصانعها تستطيع ان تخرج ٢٥٠٠٠ ، ٢٥ الف طيارة من الطراز الاول فى كل سنة .

وتكلم المراسل عن تخفيض قوه بريطانيا البحرية منذ سنة ١٩١٤ فاشار الى ان الدول الاخرى قد خفضت قواتها البحرية ايضا أكثر من بريطانيا

وقال أخيرآ ان طرق الملاحة البحرية البريطانية على طول شواطيء فرنسا ، واسبانيا . والبرتغال مأمونة لأن البرتغال وفرنسا حليفتان لبريطانيا بينما اسبانيا التي يحتمل أن تكون عدوه لبريطانيا لا تستطيع شيئا لان حلفاء بريطانيا يكبحون جماحها .

واذا استطاعت الدول المعادية لبريطانيا احتلال جزر الكنار فانها تهدد طرق تجارتها . ولكن مثل هذا الاحتمال بعيد . ومركز بريطانيا فى البحر الابيض قوي بالنسبة الى الدول الاخرى .

زيارة المارشال هورتي لالمانيا
ما هو المقصود من هذه الزيارة؟

باريس — ان زيارة الاميرال هورتي الوصي على عرش هنغاريا وكبار رجال دولته لالمانيا اثارت كثيرآ من المخاوف في بعض العواصم الاوربيه . نعم انه يقال رسميا أن هذه الزيارة لا يقصد منها عقد اتفاقات سياسية مع المانيا وان المباحثات التي تجرى في خلالها قد تقتصر على مسائل التبادل الاقتصادي بين البلدين وما يعترضه من صعوبة تصريف البضائع الالمانية في هنغاريا

ولكن الواقفين على سير الامور يعتقدون ان المباحثات لا تنحصر فى هذه الدائرة وانه لا بد من ان تتناول مسائل خطيرة تتعلق بحاجة اوربا الحاضرة . وموقف هنغاريا منها ومسألة تحديد تسلح هنغاريا واستيراد حاجتها من المعدات الحربية من المانيا . كما تتناول مسألة تشيكوسلوفاكيا وتطوراتها المقبلة وما يحتمل ان يكون موقف هنغاريا اذا وقعت الحرب فعلا بين المانيا وتشكوسلوفاكيا

وتقول بعض المقامات فى هذا الصدد ان المانيا قد لا ترغب في حالة وقوع الحرب بينها وبين تشكوسلوفاكيا ان تشترك فيها هنغاريا اشتراكا فعليا مباشرآ لان ذلك يوسع دائرة الحرب ويجر دول التحالف الصغير الى خوض غمارها وهذا مما تريد المانيا اجتنابه ولكن هذا القول لا يمكن التسليم به كحقيقة ثابتة مقررة

ارتباط السياسة في اوربا وآسيا
تحرج الحالة فى الشرق والغرب
معنى الهدنة الاخيرة بين روسيا واليابان

استامبول — علقت جريدة « جمهوريت » على الحالة السياسية الحاضره فقالت ان الشرق والغرب أي أوربا واسيا انما هما كل لا يتجزأ

فالشئون السياسية التي تهم القارتين مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا ودلت الجريده على ما تقدم بالتحالف الاخير الذي يربط اليابان بالدولتين الاوربيتين المانيا وايطاليا ثم قالت : « عندما توترت العلاقات الايطالية الانكليزية للمرة الثانية وقف اليابانيون مده ثلاث أشهر أعمالهم في الصين ولم يستأنفوها الا بعد ان زال التوتر . وقد كان الأمر كذلك بالنسبة لحادث تشانغ كوفنغ ، فقد استعدت ايطاليا والريخ لمساعده حليفتهما اليابان دبلوماسيا وعسكريا عند الحاجة وجرت اسفيري المانيا وايطاليا فى طوكيو مقابلات طويلة مع الحكومة اليابانية ولكن برزت من جديد مسألة تشكوسلوفاكيا والمسان السوديت تاركة فى الظلام حادث تشانغ كوفنغ الخطير

وبعد أن سردت الجريدة الاسباب التي أدت الى عقد الاتفاق بين اليابان وروسيا ووقف القتال حتى تعيين الحدود قالت ان ذلك لم يكن الا نوعا من الهدنة سواء من وجهة النظر العسكرية أو السياسية لان الخلاف الذي يفرق بين السوفيت واليابان ليس مقصورآ في الواقع على النزاع حول حيازه هضبه ولكنه وثيق الصلة بمصير آسيا جميعا واليابان ومن شأنه أن يؤدي الى اشعال نار حرب عامة فى اوربا فهذه الهدنة ترجع فى الواقع الى ان اليابان لا يزال امامها عمل كبير في الصين وان روسيا لا تريد أن تثير حربا اوربية عامة ولذا اتفق الفريقان موقتا على الا يعلقا أهمية كبرى على المعارك التي وقعت عند الحدود

العلاقات بين فرنسا وايطاليا
وهل هى من اسباب القلق فى الحالة الدوليه؟

باريس — قالت جريدة الطان فى مقال لها ان العلاقات بين فرنسا وايطاليا هي من أسباب القلق فى الحالة الدولية وانه لا بد من تلافيها اذا اريد تعزيز الثقة فى تعاون حقيقي لصون السلم وتوطيده . والواقع أنه لا يوجد بين الامتين والحكومتين خلاف يتعذر حله والرأي السائد هو أنه يمكن في قضاء بضع ساعات فى مباحثات ودية تبديد كل سوء تفاهم وقع على أثر المحاولات حول حرب الحبشة

وأشارت « الطان » الى اجتهاد السياسة الفرنسوية في عدم التعرض لايطاليا سواء في مسألة الحبشة ومسألة اسبانيا ثم أن فرنسا ، بعد عقد الاتفاق الانجليزي الايطالي ، شرعت فى مباحثة ايطاليا لعقد اتفاق مماثل له

ولكن المباحثات وقفت فجأة من جراء عمل الحكومة الفاشستية على أثر زيارة الهير هتلر لايطاليا . ثم أشارت الى امتناع ايطاليا من اعطاء جوازات سفر للسياح الايطاليين الى فرنسا والي حملات الصحف الايطالية التي تمثل الشعب الأيطالي ان الشعب الفرنسوي العدو له وقالت ما هي الاغراض السياسية التي تخدم بمثل هذه الحملات . اننا لا نكاد نفهم الغاية أو المصلحة التي يتوخونها من حفر هذه الهوة بين شعبين وجدا ليعيشا في تفاهم ولهما مصالح حيوية مشتركة . وليست المسألة مسألة دفاع عن النظام الفاشستي وانما هناك حملة مدبرة لبث الشقاق والحقد يتناول تأثيرها سياسة الدولتين العامة . فبإزاء هذه الحالة لا بد للرأي العام الفرنسي من أن يقف موقف يقظة وانتباه مع محافظته على رباطة الجأش

***

رئاسة بلدية القدس

نستطيع أن نقول ان منصب رئاسة بلدية القدس سيسند الى سعاده مصطفى بك الخالدي . وسعادته اذا قبل هذا المنصب فانما يقبله بعد الالحاح الشديد عليه من الوطنيين في كل انحاء فلسطين

تكفي المدة التي كانت فيها البلدية دائره يهودية بحتة لم يكن للعرب فيها من شأن ولم تكن لهم فيها كلمة ذلك لان الاكثرية كانت يهودية ، فحسنا فعل الوطنيون فى الحاحهم على سعاده مصطفى بك بقبول هذا المنصب لينقذ البلدية من النفوذ اليهودي

ولا ريب أن بلدية القدس ستزهو في أيامه ويسود فيها للعرب نفوذهم وكلمتهم العليا

كيف يكون مصير العلاقات الانكليزية الايطالية ؟

كتب الى جريدة صنداى تيمس مراسلها من روما يقول ان العلاقات الانكليزية الايطالية بدات تنم على الضغط الواقع عليها من التاخيرات المتكررة بسبب مسألة المتطوعين وسحبهم وقد بدا وخز الابر يظهر فى الجرائد هنا وهناك واذا تركت العلاقات على ما هي الحال الان ولم يحدث تبدل حاسم سريع فان يطول الامر بنا حتى نعود الى حيث كنا قبل الاتفاق الانكليزي الايطالي

وماذا بعد ذلك؟

كلمة الى فخامة المندوب

أتستمر قوات الجيش في تفتيشها القرى وبعض المدن واحداث الاضرار والخسائر فيها؟

هل طريقة تفتيش القرى ونسف البيوت واعتقال الكثيرين من الابرياء هي الطريقة المثلى لاخماد الثورة وقتل العواطف في النفوس؟

لقد جلا الكثيرون في الشمال عن قراهم، وسوف لا يمر وقت طويل حتى تصبح معظم القرى الشمالية بلا سكانها!

فهل الى هذا ترمي الحكومة؟ هل ترمي الى اجلاء القرويين عن قراهم وقتل موارد رزقهم وأسباب عيشهم؟

فان كانت الى هذا ترمي، فهي تشجع الفلاحين على الذهاب الى الجبال والانضمام الى المكلفين هناك!

واذا كانت ترمي بهذه الاجراءات الى وقف الثورة، فنقول لها ان شدة الضغط لا تؤدي الى السكون، وأن مثل هذه الشدة هي التي تستفز العرب وتذكي نيران عواطفهم واحساساتهم، فالشعب العربي لم يتعود ان يؤخذ الا باللطف والرفق واللين، وما كانت الشده يوما ما علاجا شافيا للعواطف المتقده والنفوس الثائره

نريد ان نصارح فخامة السير مكمايكل بان ازدياد الضغط والشدة على العرب يفضي الى تقتيل العباد وخراب البلاد، ولسنا نظن ان غاية الحكومة من الانتداب على فلسطين هي سحق البلاد سحقا وجعلها قاعا صفصفا، وذلك لأننا نعتقد انه اذا استمرت الحكومة في اصطناع مثل هذه الأساليب فستتحول هذه البلاد الى معالم تاريخية أثرية!!

اننا نرجو من فخامة المندوب أن يصدر أوامره الى الجيش بتغيير اجراءاته الصارمة، فلا يصب على النفط نارا، وأن يعمد فخامته بعد ذلك الى العمل بآراء التي بسطتها هذه الجريدة وبسطتها الزميلات الاخرى أكثر من مرة فيعود اذ ذاك السلام الى البلاد بدون ان تسفك دماء أو تزهق أرواح؟

رد الجنرال فرانكو على مقترحات بريطانيا، ماذا يتضمن هذا الرد؟

لندن — يكرر رد الجنرال فرانكو المؤرخ في ١٥ اغسطس على المشروع البريطاني قبول مبدأ سحب المتطوعين ولكنه يطالب «كشرط سابق» ان يمنح حقوق المتحاربين «بلا قيد ولا شرط»

وجاء في هذا الرد ايضا ان الحكومة الوطنية في اسبانيا رغبة منها في أن تقدم العالم برهانا واضحا على اشتراكها الفعلي في الجهود المشكورة التي تبذلها لجنة عدم التدخل تميل منذ الان الى زيادة عدد الاجانب الذين سيسحبون في الحال الى عشرة آلاف «على شرط ان يتخذ الجمهوريون اجراءات عادلة مقابلة لذلك مع ضمان عدم عودة متطوعي الجانبين الى اسبانيا وعلى أساس منح حقوق المتحاربين سلفا»

وتقول المذكرة ان انسحاب عدد متساو من المتطوعين الاجانب من الجانبين هو التدبير الوحيد الذي يمكن تنفيذه وقد عرضت حكومة الجنرال فرانكو «كامتياز غير عادي ان تحترم تعيين ميناءين مامونين في منطقة الاعداء احدهما في قطلونية والاخر في المنطقة الشرقية وذلك لكي تستطيع السفن التي تحمل المواد الغذائية الدخول اليهما بشرط اعطاء الضمانات الكافية لمنع الاغراض المفسدة التي كانت قائمة الى الان. وبشرط ان يكون هذان الميناءان بعيدين عن مناطق الحركات العسكرية»

وتعرض المذكره ايضا استعداد حكومة الجنرال فرانكو للتعاون «في سبيل تفسير الاهداف العسكرية وتحديدها بقدر ما يستطاع عمليا وذلك فيما له علاقة باطلاق القنابل من الطائرات وتنظيم هذه المشكلة الصعبة حتى لا تصاب الدول المحايده والاسبانيون المدنيون الا بأقل خساره ممكنة

الصين تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة ـ ستضطر اليابان الى سحب جيوشها بعد خمس سنوات

ماذا يقول جنرال الماني؟

برلين — وصل الى هنا الجنرال فون فالكنهوزن، مدير البعثة العسكرية الالمانية التي استدعت أخيرا من الصين. وقد ظل الجنرال يعمل ثلاث سنوات وهو على اتصال وثيق بالمارشال شيانج كاي شيك

الصين تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة

ويقال ان القواد الألمان يرون ان الصين لا يمكن ان تقهر، وانها تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة اذا قضت الضرورة بذلك. ثم أن اليابان لا تستطيع ايجاد مجندين جددا الى ما لا نهاية. والصينيون في المناطق المحتلة لن يحاربوا ضد مواطنيهم.

ويرى الجنرال فالكنهوزن وزملاؤه ان الوقت هو اكبر أعداء اليابان وهم يعتقدون ان اليابان ستضطر خلال خمس سنوات الى سحب جيوشها من الصين. وفي أثناء هذه المدة ينتظر ان يقوم الجيش الصيني الذي يكون قد فاق الجيش الياباني من حيث التدريب والتجهيز، بالدور الذي لعبته الجيوش الروسية أيام حملة نابليون على موسكو. وهكذا يتلاشى الجيش الياباني شيئا فشيئا بعد ان تكون حرب العصابات قد ازعجته وانهكته

جريدة انكليزية

تعلق على المناورات الالمانيه

علقت جريدة «ابزرفر» على المناورات الالمانية فقالت:

رغم الدوي الذي احدثته المناورات الالمانية نعتقد تماما ان ذعر الحرب في السنة الحالية قد انقضى واضمحل وفي نهايه هذا الخريف تسنح الفرصة المناسبة لاقامة سلم عالمي يطول عهده الى خمسة وعشرين عاما.

أولا — لان بعثة اللورد رنسيمان الى براغ لا بد ان توجد تراضيا بين التشيك والالمان.

ثانيا — لان من الحماقة المتناهية ان يقامر الدكتاتوريون على تحدي الديمقراطيات والعكس بالعكس:

ثالثا — لان خطاب المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة في كندا كان انذارا وانطوى على كل معاني الانذار بأن محبي الاعتزال في الولايات المتحدة مهما يقووا فلن يقفوا متهاملين أمام حرب تؤثر في مستقبل العالمين القديم والجديد بل سيضطرون الى ترجيح احدى كفتي الميزان كما فعلوا قبلا

هل سيهمل مشروع التقسيم

أم يعدل تعديلا كبيرا؟

لندن — كتب الى جريدة «صنداي دسباتش» مراسلها السياسي يقول ان المستر مكدونالد وزير المستعمرات يريد من لجنة وودهيد ان تسرع في وضع تقريرها لكي يضع حدا للتردد الحاضر في سياسة الوزارة

وقد تزايد الاقتناع بأن مشروع التقسيم سيترك بتاتا او يعدل تعديلا كبيرا ولا ينتظر ان تفرغ اللجنة من عملها قبل اخر اكتوبر القادم

ميزانية الحكومة في السنة المالية القادمة

تقدر ميزانية حكومة فلسطين عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ بنحو ٦٢٣٠٥٢٠ جنيها وقد قدرت المصروفات بمبلغ ٥٤٤٥٧٦٠ جنيها يضاف اليها مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لتعويض الخسائر الناجمة عن اعتداءات الارهابيين على السكك الحديدية. وتخصص في ابواب الميزانية مبلغ مليون جنيه وأكثر للبوليس وادارة السجون. وتخصص لجيش الحدود ١٨٩ الف جنيه وللدفاع ٥ الاف جنيه. وبذلك يصل المبلغ المخصص للامن العام الى مليون و٢١٦ الف جنيه

تعطيل الزميلة

«فلسطين»

بعد ان عطلت السلطات زميلتنا الدفاع الغراء لمده ثلاثة أسابيع، عادت فعطلت الزميلة «فلسطين» الغراء مده اسبوع فنأسف كثيرا لهذا التعطيل الذي يدلنا على أن الحكومة تقصد به خنق الصحافه العربية في البلاد

اقتحام دائرة الاوقاف بالخليل

اقتحم فريق من المسلحين دائره الاوقاف بالخليل وأخذوا منها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه وماكنة للكتابة

عمارة البريد القديمة

ابلغت دائره البلدية جميع الذين يشغلون مخازن عماره البريد القديمة أن يخلوها في أول محرم القادم تمهيدا لهدمها وانشاء ساحة عمومية كبيرة في مكانها.

المسجونون في سجن نور شمس

تقول شركة الاقباس البلغرافية ان المسلحين قد اقتحموا مؤخرا سجن نور شمس واطلقوا جميع المسجونين وهم المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة

الارصفة اولا

ثم الشوارع

في البلاد المتمدنة ينشئون الارصفة اولا ليمر عليها الناس ثم الشوارع واما في القدس وغيرها من مدن فلسطين فالبلديات تنشيء الشوارع أولا ليمر عليها الناس والسيارات والحيوانات ثم تنشيء الارصفة!! بل قد تمر سنون قبل ان تهيأ الارصفة وتكون صالحة للسير؟

فهل تعكس بلدياتنا القاعدة اكراما لخاطر الناس والحيوانات؟!

ليلة الزفاف الاولى
واجبات الزوجة نحو زوجها

بول ريبو كاتب فرنسي استفاضت شهرته في كتابة الابحاث الاجتماعية النافعة . ولقد كتب مقالاً رائعا عن ليلة الزفاف واثرها في الحياة الزوجية كلها ، جاء فيه :

ان في الزواج الهنيء سعادة شخصين ، لا سعاده شخص واحد . فيجب على كل زوج ان يعلم انه امين على سعاده شريكه وانه مطالب العمل على توفير الهناء له ، فلا يباح له ان يؤثر نفسه على زوجه ، بل على الزوجين ان يشتركا معا في العمل على حماية سعادتهما منذ الليلة الاولى ، « ليلة الزفاف »

ولقد جرت العادة في ليلة الزفاف ، على ان تنفرد الام بابنتها لتلقي اليها نصائحها ، فتحذرها من بعض الافعال وتدلها على خير المناهج ، وهذا امر حسن تدعو اليه طبيعة الحياة . ولكن خير منه ان تعرف الفتاه رأي الرجل ، لا رأي المراه . وتعرف ما يحبه الرجل وما يستهجنه ، لترضي الرجل الذي اختارته . واقدر الرجال على التحدث في ذلك كله هو والدها لا والدتها

ولو انني كنت والد العروس لوقفت ارقب مباهج العرس ، وارحب بالمدعوين حتى اذا اكتمل عددهم وبدا الحمل في ابهج حالاته دعوت ابنتي وانفردت بها لالقي اليها نصائح الليلة الكبرى . وكم تبدو ابنتي جميلة فاتنة حين تسألني عن سبب هذه الخلوة ، والكل في انتظارها والعروس لا يقوى على بعدها ولكنها لا تلبث أن تدرك خطوره حديثي وترى أنني ما اخترت هذه الفتره الحرجة الا لاغرس في نفسها كل كلمة من كلامي

وحينما تجلس ابنتي الى جانبي وتسند رأسها الى صدري سأقول لها . « اسمعي يا فتاتي : اليوم وبعد قليل ستبدئين حياة أخرى مستقلة وتقومين بنفسك على توفير سعادتك ، ولديك من مؤهلات السعادة ما يجعل حياتك كلها اغاريد حب وهناء ، فاعملي على ما فيه خيرك ..

« اليوم .. في غفلة من المدعوين ، وفي غمرة من مباهج العرس ، ستنفردين بزوجك لتكتبا معاً أول سطر في قصة حياتكما العائلية ، فادي واجبك على الوجه الأكمل ، فان الزواج فن عسير لا يتقنه الا القليلون ولا تظني يا فتاتي ان الحب وحده يستطيع أن يتغلب على كل العقبات . ومعظم ما يعترض الحياه العائلية من متاعب ، لان الحياه العائلية الخاصة عمادها معرفة الحياه العامة لا معرفة الحب او الحبيب

وأول ما يجب على الفتاه ان تتذرع به في ليلة زفافها هو الشجاعة وضبط النفس ، فان الجبن والارتباك والخوف ، كثيراً ما تفسد أجمل ما في هذه الليلة من روعة وجمال

وللليلة الاولى أثر ظاهر في الحياه الزوجية كلها ، لانها تطبعها بطابعها . فان كانت هذه الليلة باسمة كانت الحياه كلها ابتسامات فاتنة تطير من الفؤاد الى النعيم

والمقابلة الجافة او الفزع الذي يمليه الارتباك والاضطراب تلقي في نفس الرجل ان العروس تكرهه وانها ارغمت على الزواج به ، وانها لا تقوى على حبه أو مجاملته حتى في الليلة الاولى من حياتها وهذا يؤدي في الغالب الى الطلاق والى أفدح النكبات

« ويحسن يا فتاتي الا تكثري من العبث والثرثرة ، فأن هذا لا يحمل زوجك على احترامك كثيراً ، ومن الخير المرأة ان تكسب احترام زوجها ، ومن الخطر ان تجازف بمنزلتها منذ الليلة الاولى . وعلى الفتاه أن تكون بارعة في ملاطفة زوجها عند ما يداعبها ، فلا تسمو الى حد الكبرياء ولا تنحط الى درك لا ترضاه لنفسها المرأه الكريمة الابية

« ويجب يا فتاتي ان تكوني صبوره مطيعة كيسة . واذكري دائما ان في يد المرأه لا الرجل ، مفاتيح السعاده الزوجية

« اظهري ضعفك لزوجك عند ما تكونين في حاجة اليه لانك حينما تظهرين الضعف تمدحين القوه فيه . وتملئينه بالكبرياء والثقة والرغبة في حمايتك وعندئذ تستطيعين ان تشيدي فيه بأطيب فضائله واسمى مزاياه

« وخليق بك يا فتاتي الا تسرفي في حسن الظن بزوجك . لئلا تؤلمك خيبة الامل . فليس عروسك ملكا . بل هو رجل عادي فيه محاسن الرجال ومساوئهم وقد تجدينه أنانيا يؤثر نفسه عليك . وقد يشتهي غيرك فلا تثوري . فتلك نزوة عارضة . سيندم عليها ان احسنت التصرف

ولا تظني ان الخيانة الزوجية تدل على الزهد فيك أو الكره لك . فانه قد يعود اليك أكثر شوقا واعظم حبا ان عرفت كيف تتحكمين في اعصابك وفي الفاظك وبذلك تظفرين بالسعادة والهناء »

خسائر الصين في الحرب

اذ صدق اليابانيون في تقديراتهم للخسائر الصينية في الحرب الحاضرة التي بدأت في ٧ يوليو ١٩٣٧ وجب استخدام أرقام كالتي يستخدمها الفلكيون في كلامهم عن قياسات الكواكب

يقولون أن قتلى الصين بلغوا حتى الآن مليونا وثلثمئة الف ولا تدخل في هذا العدد ضحايا طوفان النهر الاصفر

والصينيون يقولون أن هذا التقدير مبالغ فيه لكنهم لا ينقصونه عن المليون أما الخسائر المادية في المدن المهدومة والمزارع المتلفة والجسور المخربة وغير ذلك فتناهز قيمتها مليار جنيه مصري

وهنالك نحو نصف مليون جريح معظمهم سيبقون مشوهين طول الحياة كما ان اللاجئين بدون مأوى يبلغون ٣٥ مليونا

أما ضحايا النهرين الأصفر ويانجتسي فيتراوحون في التقدير بين نصف مليون ولا شك ان المزارع التي تلفت وما سينتج عن ذلك من اضمحلال المواسم والمجاعة المقررة في الشتاء المقبل ستسبب ضحايا جديدة واذا أضفنا الى ذلك ما ستحصده الكوليرا والتيفوس والتيفوئيد والجدري من الاعمار ازدادت الارقام ازدياداً سريعا أجل انهم أخذوا يقاومون هذه الاوبئة بتعميم اللقاح الاجباري ولكن لا بد ان يبقى المجال واسعا لها كي تزيد في بلايا الحرب الحاضرة

وكلما سقطت قنبلة من الطائرات اليابانية على قاطرة حديدية من سكة كانتون هانكو حصلت خسارة على الصين تناهز ٢٠ الف جنيه وقد اتلفت مئات القاطرات والمركبات والجسور الباهظة نفقاتها لان اليابانيين راعهم ما يتكبدون في هذه الحرب وأثارت مقاومة الصينيين غضبهم فلم يجدوا وسيلة للانتقام الا التخريب الجوي ، ولذلك صاروا يضربون يمنة ويساراً على غير هدى ويحدثون المجازر التي ضج العالم المتمدن من همجيتها بين النساء والاطفال والعجزة وذلك لغير ما غرض حربي بل لمحض الاساءه فقط

اما الآثار الثمينة التاريخية وايات الفن البديعة التي اتلفت في هذه الحرب فتقدرها الجرائد الصينية بعشرة مليارات دولار صيني . ونظن ان هذا المبلغ في تقلبات الكمبيو الحاضرة يساوي نحو ثمانمئة مليون جنيه مصري ، وهبه مبالغا فيه فهو يدل على جانب كبير من حقيقة الواقع .

الانتاج العالمى من البترول سنة ١٩٣٧

يستدل من التقرير الذي أذاعته شركة البترول الهولندية الملكية عن انتاج العالم من البترول خلال سنة ١٩٣٧ أن مجموع ما استنبط من البترول في تلك السنة قد بلغ ٥٦٠، ٩٤٠، ٢٨٠ طن متري مقابل ٤٥٠ر٠٢٠، ١٢٠ ر ٢٤٧ طن متري في سنة ١٩٣٦ .

كفران النعيم

قد كفر الله على فضله … على الورى وكذبت رسله
وما نجا ادم من لائم … فكيف ينجو بعده نسله
فان ينلني بالاذى عائب … فربما عاب الفتى فضله

مرة للرجال ومرتين للنساء

لما عين السر باكهوس وزيراً للبحرية البريطانية ، قام بجولات تفتيشية في جميع أنحاء الامبراطورية ، وكان الوزير شديد الولوع بالحيوانات الداجنة والحيوانات النادرة .

وحدث ذات مرة انه اجتمع في احد صالونات لندن بطائفة من علية القوم فدار الحديث بينهم على مسألة دقيقة وهي : هل يمتاز الكلب بالذكاء والفهم أولا . فاخبرهم السر باكهوس أنه لما ذهب يوما من الايام الى كورس بجزيرة ويت لقضاء اخر الاسبوع رأى على الطريق أعمى الى جانبه يسير كلب وكان ذلك الرجل يبسط كفه للاستعطاء واستنداء اكف المحسنين . وكان كلما نفحه أحد من المارة بقطعة من النقود يعقبها بلفظة « شكراً لك يا سيدي » أو « شكرا لك يا سيدتي » وفقا للمتصدق أو المتصدقة

فتعجب الوزير من ذلك الأعمى ودهش من تمييزه بين الرجل والمرأه وهو لا يبصر ، وبعد الملاحظة عرف ان الكلب ينبح مره واحده حينما يكون المتصدق رجلا ، وينبح مرتين حينما يكون المتصدق امرأة . وكان الاعمى يقول يا سيدي للرجل ويا سيدتي للمرأة وكان ذلك دليلا على ما امتاز به الكلب من الفهم

النجاة بالصدق

حكي أن الحجاج جلس لقتل أصحاب ابن الاشعث ، فقام اليه رجل منهم فقال : أصلح الله الامير ، ان لي عليك حقا ، قال : وما حقك ؟ قال : سبك عبد الرحمن يوما فرددت عليه ، فقال : من يعلم ذلك ؟ قال : انشد الله رجلا سمع ذلك الا شهد به ، فقام رجل من الاسرى فقال : قد كان ذلك أيها الامير ، قال : خلوا عنه ، ثم قال للشاهد : فما منعك أن تنكر ما انكر ؟ فقال قديم بغضي اياك ، قال : وليخل عنه ايضا لصدقه

...

نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

زواج الملوك والامراء

كثير من الناس يعنون بامر الزواج لانفسهم أو لغيرهم ، والاسر الملكية تلفت أنظار الجميع من هذا القبيل وقد يترامى اليها من حين الى آخر أن الاخبار مستفيضة عن زواج أحد افرادها عزبا كان أو أرمل باحدى الاميرات التي يقولون عنها في مثل تلك الحال « أنها أجمل أميرة في عصرها » وتكون تلك الاخبار كاذبة في غالب الاحيان .

ولم ينس الناس ما كان يشيع من الاراجيف عن الدوق دي وندزور حينما كان وليا للعهد وبعد ما ارتقى الى العرش باسم ادوارد الثامن . فانهم كانوا يقولون انه ينوي ان يخاطب الاميرة الفلانية كريمة الملك الفلاني او الاميرة ابنة اخيه او نسيبته ، او كل اميرة تكون في سن الزواج ، ولكنه كذبهم جميعهم وتزوج المرأة التي احبها وهي غير متحدرة من دم ازرق .

والان نقرأ كثيرا مما يكتب عن الملك ليوبولد البلجيكي وشقيقه وعن الأميرات اللواتي تتردد اسماؤهن على الالسنه ، والظاهر ان ذلك التكهن غير مبني على الحقيقة .

وحينما يأخذون في المفاوضات في التمهيد لزواج الامراء ينتشر الخبر بين الناس ولكن أصحاب الشان يحاولون كتمان الامر في ما له علاقة بأسرار الدولة ومع ذلك فلا يسعهم ان يحبسوا الألسنة عن الكلام فيمشي كل على ايلاه .

★★★

هل تعلم ؟

ان الذبابة لها ٧٠٠٠ عين منفصلة الواحدة عن الأخرى

وأن الواحدة منها تلد ٢٠٨٠٣٢٠ ذبابة في الصيف

وان الانسان يسمع في القطبين صوت المتكلم على بعد ميل

وان عدد سكان العالم ١٨٤٩٥٠٠٠٠٠ تقريبا .

وان حجم الشمس يبلغ ٢٧ مليون مرة حجم القمر

وأن الدم يجري في القلب بسرعة ٧ اميال في الساعة

وان اكثر الشعوب ولعا بالتدخين هم اهل هولاندة

وأن السبانخ اقدم المزروعات المعروفة المستعملة كالطعام

وان السرطان يمضغ أكله برجله

وان الفيران لا تحب رائحة النعناع

وان في نيوزيلاندا ٤٠٠٠٠ بحيره

وان المدافع التي تدك الحصون اختراع محام

وانه اذا امدت اوقية من نسيج العنكبوت يكون طولها ٣٥٠ ميلا

وان الانسان اذا قفز قفزه البرغوث بالنسبة لجسمه أمكنه ان يقفز ٧٦ ميلا

وان أهل الصين ياكلون لحوم الكلاب والقرده

وان الفيلة تشم رائحة ابن آدم على بعد خمسة الاف متر تقريبا !

احذية من الباغة

لا يمضي وقت طويل حتى ينصرف الناس — ولا سيما السيدات — عن اتخاذ الاحذية من الجلد ، على ما هو معروف ومألوف ، اذ تصبح الأحذية المصنوعة من الجلد من الازياء القديمة التي بطل استعمالها ، ويستعيضون عنها بالاحذية المصنوعة من الباغة

ويرجع الفضل في الاختراع الجديد الى أحد الصناع في مدينة فينا بالنمسا

ومن مزايا احذية الباغة خفتها ومرونتها وبقاؤها مده طويلة ، فهي من هذا القبيل افضل من احذية الجلد

وأحذية الباغة ارخص من احذية الجلد ، وهذا مما يجعلها رابحة بالنظر الى الاحوال الاقتصادية الحاضره وضيق ذات اليد

وعلاوة على ذلك فانهم يستطيعون ان يعطوا أحذية الباغة كل الالوان التي ترى في قوس القزح

وثمة ايضا مزية اخرى وهو أن تنظيف أحذية الباغة في متناول اي كان فيتم ذلك بالماء الصرف بدلا من استعمال « الورنيش » ، وهذا الامريكي الذين يضطرون في الصباح الى الذهاب بسرعة الى عملهم مؤونة الاهتمام بتنظيف احذيتهم وضياع الوقت

• • •

الصحة في انكلترا

يستفاد من الاحصاءات الرسمية التي تجريها الحكومة الأنكليزية بكل تدقيق في بلادها ان متوسط العمر العام زاد الان سبع سنوات على ما كان في سنة ١٩١١ وان الاطفال ولا سيما البنات منهم يولدون الان اقوى واشد من الذين ولدوا قبل عشرين عاما . وان القوة الحيوية تحتفظ الان جيداً الى سن السبعين . ولكن بعد السبعين يتناقص عدد المعمرين في انكلترا عن عددهم قبل الحرب . ومعنى ذلك ان عدد الذين يموتون قبل السبعين صار اقل ، والذين يموتون بعد السبعين صار اكثر منه قبل الحرب

• • •

طبعت

في مطبعة

مرآة الشرق